

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[342] الخزيمية (320) - 122 - فلما أصبح اقبلت إليه اخته زينب بنت علي عليه السلام فقالت: يا اخي ! الا أخبرك بشئ سمعته البارحة ؟ فقال الحسين عليه السلام: (وما ذاك) ؟ فقالت: خرجت في بعض الليل لقضاء حاجة فسمعت هاتفا يهتف وهو يقول: ألا يا عين فاحتفلي بجهد ومن يبكي على الشهداء بعدي على قوم تسوقهم المنايا بمقدار إلى إنجاز وعدي فقال لها الحسين عليه السلام: (يا أختاه ! المقضي هو كائن). (1) زرود (321) - 123 - وسار الحسين عليه السلام من الخزيمية يريد الثعلبية، فمر في طريقه بزرود، (2) فنظر إلى فسطاط مضروب فسأل عنه، ف قيل له: هو لزهير بن القين، وكان حاجا أقبل من مكة يريد الكوفة، فأرسل إليه الحسين عليه السلام، (أن القنى اكلمك) فأبى أن يلقاه، وكانت مع زهير زوجته فقالت له: سبحان الله، يبعث إليك ابن رسول الله فلا تجيبه، فقام إلى الحسين عليه السلام فلم يلبث أن إنصرف، وقد أشرق وجهه فأمر بفسطاطه فقلع، وضرب إلى لزق فسطاط الحسين عليه السلام ولحق بالحسين عليه السلام. (3) _____ البلدان

2: 370. (1) - الفتوح 5: 87، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 225، بحار الانوار 44: 372 وفي الاخيرين (كل الذي قضى فهو كائن). (2) - زرود: المحطة المشهورة في طريق حاج بغداد بين الثعلبية والخزيمية من الكوفة الحسين في طريقه الى كربلاء 66. (3) - أخبار الطول: 246. _____